

# الرئيس الذي نريد

**د. صادق الجزبي** ■ الجميع يدرك جيداً أن قيادة البلاد أمر ليس كما

يظن من اعتادوا المنابر هذه البلاد بل وإلى البلاد نفسها.. فإن تكون رئيساً عليك أن تسعى للشم والشمع والسعي لرساء روح المحبة والتكاتف بين أبناء الشعب اليمني مختلف محافظاته وأن يعمل على تأكيد الواقع الذي يخدم وحدة الشعب ويؤكد حقيقة أنه لا محافظة أو مديرية في غنى عن أخرى لا أن يذهب لاهل السواحل ويقول لا تفرطوا باسمكم فهي أموالكم وحكمكم وانكم قد ظلمتم ونهب الفساد أموالكم ويأتي إلى المحافظات الزراعية ويكرر ذلك ثم يزداد غلاً في حديثه في المحافظات النفطية. بحيث لا تشعر أبداً بانتم بيسرون للاعلان عن برنامج انتخابي، بل يؤكدون في كل يوم بعد الآخر أنهم فاقدين الأمل في الفوز في الرئاسة وأن هدفهم هو إثارة الفتن والفرقة بين أبناء الشعب أن أول وأبسط ما يجب أن يتوافر من شروط في مرشح الرئاسة أن يكون على الأقل:

- أن قدر هو ترشيح نفسه بناء على معطيات مهمة يراها هو لا يراها له الآخرون
- وأن يترك حاجة الوطن والمرحلة لوجود شخص بقدراته الذهنية والبدنية والادارية وأن برنامجه سيكون كفيلاً بتلبية هذه الاحتياجات.
- أن يكون واقعاً أنه هو من سيفقد هذا البرنامج بعد فوزه لا أن يكون مطية لمن يرى فيه الشعب دعاة الفساد والنهب لأموال الدولة والاستيلاء على أراضي وممتلكات هذه البلاد ليصلوا بعد ذلك إلى السلطة، مظهرين لسانهم للمواطن اليمني منتقمين منه على كل مبادئ الوحدة التي راوها منه.
- أن يكون مستقل القرار واضح البرنامج وأن يكون برنامجه مبنياً على ابيولوجية وفكر نابع من مبادئ موحدة تشمل الجوانب السياسية والدينية وتراعي بشكل كبير الجوانب الاجتماعية والعادات.
- أن يكون خطابه السياسي في حملته الانتخابية منطقياً وواضحاً كان يحدد الهدف من ترشيح نفسه ويحدد أن كانت هناك قضايا ومشاكل يرغب بحلها وأن يقدم حلولاً واضحة تقبل الحل لا أن يطرح المشكلة التي سمع عنها دون تريث في كل خطاب وكفى. ودون أن ترى حلوله المقترحة الناجعة.
- أن يكون متخلياً في طرح المشاكل والحلول. وكما عليه أن يراعي سمعة بلده والاطراح ويضع نفسه إلى الوطن فحسب كتابة بمناسبة وتدعو للحلقة والفن والألا يضعنا نحن اليمنيين محل سخريه أمام العالم من خلال طرحه لحواله غير منطقيه تدل على «...»

الآن يكون مدفوعاً للترشيح من مراكز قوى هي اساس الفساد وهي الناهب الأول للأراضي الدولة وهي رؤوس ومفاصل بل وأقدام الفساد.

- أن يكون تاريخ حربه أو تجميعه ناصع البياض زاخراً بالمنجزات كالمسافة بقيام الثورة وتحقيق الوحدة وترسيخ الأمن والاستقرار والقضاء على الفقر لا أن يكون مدفوعاً من احزاب افضلها عارض قيام الوحدة بقوة استغريب له الجيران والاصدقاء.. واعلموا الأ وحدة إلا بدستورهم تنفذاً لتوجيهات جاعتهم من الخارج، حزب سعي للفتنة وسارت قيادته الفساد باسئع اشكاله في نهب الأراضي، وأسواهم ذلك الحزب الشمولي الذي سحل أئمة المساجد واقام المذابح بحيث أصبحت هذه المجازر وتوارخها هي يوبيلاته، فبدلاً من أن يقيم في كل فترة احتفالات ويوبيليات يحتفلون بها بالمنجزات ويقدمون المسيرة ويعلمون عن خطط خمسية بدل ذلك كانت تقام مذابح شهيرة تحولت بعدها مدن الجنوب وعاصمته إلى مدن اشباح تنعق فيها الغربان.

الآن يتضح عن الفكر والمنجزات وهو قادم من حزب حرم المواطن من اهم مقومات العيش الكالين بل وواقف عجلة التنمية بحيث لم يظف اي مشروع بعد ان قام اخوانهم من شمطي الوطن بالثورة ضد المحتل البريطاني، من حزب جعل المواطن ائمة حكمه يمتنى عودة المحتل. بل حزب اجبر مواطنيه على الخروج للفتاير والمطالبه بتخفيض الراتب.

- الا يكون المرشح للرئاسة نفسه كذبة كبرى عبارة عن جسم هلامي لزج لتطايير وتبخر كل السوائل المفيدة منه بسب قدمه بحيث تطف وراه مجموعة مستعدة للانقضاض على الوطن وخيراتهم وتقسيمه بما يخدم مصالح الأقرقاء الذين هم مجموعة من المتناقضات في الفكر والابديولوجيات والسياسة والسلوك، والا تبدأ الكتابة الكبرى بالضحك على الذقون واستهبال شعب الحكمة والايمان الذي لا يمكن أن تمر عليه ما يسعى البعض لتدمير.

ان الشعب ان يعرف هوية من سيساتجر لا أن يبدأ المرشح للاجارة بالمغالطة فيجمع التناقضات وترشح شخصية مستقلة باسمها وناتي بعد ذلك هذه الاحزاب لترشح شخصيات قيادية فيها معروف موقعها الحزبي للقاصي والداني كمشكطين، ليمسحوا مطايا مطعة أخرى وليكون دورهم في الحملة السياسية فقط الاساءة الى الوطن وبث الفرقة والاساءة الى رمز الوطن هو محل فخرنا جميعاً اثبتت كل الاحداث التي مرت بها الامتان العربية والاسلامية انه الاعقل والأوفى والاصوب ويمكن للجمع العودة الى مواقف الرئيس اليمني في كل الأزمات وأخرها موقفه المشرف مع المقاومة اللبنانية فلا يصح ابداً الكذب والتدليس على الشعب ولا يصح ان يبدأ المرشح حملته ليستاجر الشعب وهو اجبر للوقى الخارجية.

وهنا يؤكد ان على الاحزاب ان تتذكر دورها عندما تولت السلطة وكيف انها دمرت قطاعات الصحة والتعليم والنموين عندما خصصوا كل شيء فهل تتذكر هذه الاحزاب ما قامت به كوازمهم بتوجيهات من قياداتهم بالتزوير في الوثائق الرسمية والحصول على شهادات علناً منها الماجستير والدكتوراه لزواج كوازمهم، اللاتي لم يحصلن حتى على الثانوية العامة ام انه علينا ان نذكرهم وتعيد عرض صور وثائقهم المزورة عليهم وهل يتذكرون ان كتلتهم البرلمانية دافعت جهراً نهاراً وبدون مواربة عن الزورين اصلاً منهم ان يستولوا بعد ذلك على مفاصل السلطة بعد ان يفوز بها مرشحهم، فهل ما ترى مرشح المشترك يرى انه من هذا النموذج من البشر ويرضي لنفسه ذلك ام ان الكبر افقده القدرة على التمييز، وهل يا ترى الشعب سيقبل بكذا برنامج ابتداء بخداعه، بالتاكيد الجماهير قد ردت على تساؤلي هذا فخورجها في مهرجان الحملة التوعوية الانتخابية لمرشح الرئاسة علي عبدالله صالح لكافية بان تقول لهم اعيدوا النظر واصلحوا شأكم أولاً وتوقفوا عن الخداع والتزوير واهلوا انفسكم وقياداتكم بعد التوبة وها هي سبع من السنن القادمة كافية لتجنبوا حسن نواياكم وتقدموا بدون اقلعة وان توقفوا عن لعبة الطرايش.

وان يكون للأوكم للوطن والوطن وحده وان تتذكروا فقط ان الصفحة البيضاء الوحيدة والناصعة في تاريخ الأمة العربية والاسلامية منذ مئات السنن هي تحقيق الوحدة والفضل في تلك الصفحة يعود للشعب اليمني بموافقة البطولية وقيادة المخلصه الوفيه ومرشحها، القيادة التي ناضلت لسنين من اجل الوحدة يوم تكلتكم انتم، منكم من تحجج بالدستور ومنكم من وافق عليها حماية لنفسه من الانتقام من المجازر التي احدثها وسلموا وثقافة.

# الأداء المتميز في قيادة علي عبدالله صالح



د.علي عبدالله طاهر

العجز بالميزانية العامة، وتثبيت سعر الصرف، واستكمال بعض المشاريع التنموية. - امتلاكه رؤية واضحة واهدافاً محددة، إذ لم تكن رؤيته للأمر مشوشة، كما لم تكن اهدافه غامضة، لقد آمن بمبادئ الثورة الستة، وناضل من أجل تجسيدها على الواقع، وأمن بضرورة الوحدة وعمل جاهداً لتحقيقها، وأمن بالديمقراطية وبذل ما في وسعه لرساء قواعدها.. وأمن بتحديث اليمن وتطويرها، فصار يبذل ما في وسعه لإيجاد تنمية مستدامة، وأمن بالوحدة العربية والتضامن العربي، فانتسجح سياسة متوازنة واقعية تراعي كل المتغيرات والظروف.. وأمن بالتضامن الإسلامي، فانتسجح سياسة خارجية تؤكد على هذا التضامن، وهو في كل الحالات كان وما يزال داعية سلام وتضامن بين الشعوب.

- تحلته بالصنق والوفاء للشعب والوطن، إذ لم يقل قولاً إلا وهو متأكد من صحة معلوماته، ولم يكن يتصريح إلا إذا كان واقعاً من صوابه، ولم يعط وعداً إلا أوفى به، ولم يبرم اتفاقية إلا كان أول من يلتزم ببندوها، وكثيراً ما كان يقدم التنازلات في بعض القضايا وصولاً إلى اتفاق يرضي عنه الطرف الآخر ولو كان ضد قناعاته، وبظل ملتزماً بما تم الاتفاق عليه إلا إذا خرقه الطرف الآخر.. وخير مثال على ذلك اتفاقيات ترسيم الحدود مع جيران اليمن.

- صبره وحلمه في التعامل مع الخصوم، فقد كان يتخذ الحوار وسيلة للاقناع وقض النزاعات وانهاء الخلافات، وتقريب وجهات النظر، فقد استطاع التعامل مع ظاهرة العنف التي عمت العالم في اعقاب أحداث سبتمبر ٢٠٠١م، باتباع نهج الحوار مع المتطرفين، مما أدى إلى تخليهم عن مفاهيمهم الضارطة والعودة إلى جدارة الصواب، في حين اتخذت بعض الدول اسلوب المواجهة الذي كآت له آثار سلبية وخظيرة.. إلى جانب قدرته على تحمل تبعات الحوار وتناججه، إذ كثيراً ما كان يتعرض للشتم والسب والتجريح من قبل الخصوم السياسيين، ولكنه بظل صابراً وحليماً، فلم يتصرف برود أفعال، بل يترك الحوار بمضي إلى نهايته بصرف النظر عن قناعاته بمجريات الحوار وتناججه، وخير مثال ذلك الحوارات التي سبقت أزمة ١٩٤م.

- رغبته في بناء قناعات جديدة، وعمله الدؤوب في تهيئة الظروف المناسبة للتغيير، وبناء الدولة الحديثة، والتخفيف من السلطة المركزية، وتفعيل السلطة المحلية.

- اثبت نجاحه في قيادته للأزمات في احلك الظروف واصعبها، وخروجه ظافراً في معظم الحالات، ويرجع ذلك إلى كونه الاستعداد التام والكامل للضحية في سبيل المحافظة على الثوابت الوطنية، ومكتسبات الثورة، إلى جانب ما يتحيز به من نشاط عام، وجدية في العطاء مع القضايا، وحرص دائم على انجاز الاعمال وتنفيذ الخطط والبرامج، والمتابعة المستمرة لنشاط أجهزة الدولة المختلفة، وشجاعته المعهودة في اتخاذ القرارات اللازمة في الظروف الصعبة، وسعيه الدؤوب لبناء القوات المسلحة والأن.

## ● المطلوب الآن لمواجهة التحديت المقبلة

الاجتهاد تحديات المرحلة المقبلة المطلوب من الرئيس القيام بجملة من الاجراءات على وجه السرعة، مثل:

- اعادة ترتيب اجهزة الدولة بما يسمح بتوفير الفرص المتكافئة لاصحاب الخبرات والكفاءات لاحتلال مواقع متقدمة في الجهاز الإداري للدولة، وإزالة الغيب عن الكفاءة والخبرة المهتمشة، ووضع الانسان المناسب في المكان المناسب.

وهو ما أشار إليه في برنامجه الانتخابي لعام ٢٠٠٦م، حين التزم بتطوير البناء الهيكلي والمؤسسي للجهاز الإداري للدولة بما يعزز التفاعل الكامل بين مؤسسات الدولة، ووحدها الإدارية، والغاء مظاهر النزواج الوظيفي والإداري، والتزامه ذلك بمواصلة بناء القدرات المؤسسية في الجهاز الإداري، وتدوير الكفاءات العامة في المراتب القيادية والالتزام بمعايير مكافحة الفساد ومحاسبة الفاسدين، ومعاقيبتهم، والتأكيد على الأقران بالنزاهة المالية لكل القيادات، وهو ما التزم بتحقيقه في المرحلة القادمة، والمصوص عليه ببرنامج الانتخابي لعام ٢٠٠٦م، حين أكد ان مكافحة الفساد خيار ثابت ومسار لا يتوقف، والتزم بمواصلة جهود مكافحة الفساد المالي والإداري من خلال تطوير سياسات واليات مكافحته بتطبيق قانون النزاهة المالية، وإصدار قانون مكافحة الفساد، وإنشاء هيئة مستقلة لمكافحة الفساد الإداري.

وكذا تفعيل اجهزة الرقابة والمحاسبة، وحماية المال العام وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب، وتفعيل دور الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، واصدار التشريع اللازم الذي يكفل أن تكون تبعته لرئاسة الجمهورية والسلطة التشريعية، وبحيث يقوم بموافقتها بكافة تقاريره الخاصة بالرقابة عن سير الأداء المالي والإداري في كافة الأجهزة والمؤسسات الحكومية، وبما يكفل الحفاظ على المال العام، ص١٨-١٩.

- الحد من البطالة ومكافحة الفقر، وتوسيع شبكة الأمان الاجتماعي، وهو ما التزم به في برنامجه الانتخابي لعام ٢٠٠٦م، حين تعهد بخبني برامج لمحاربة البطالة والفقر وتوفير فرص عمل للشباب والقادرين، من خلال اتباع جملة من الاجراءات، كاستقطاب وتشجيع الاستثمارات الوطنية والاجنبية المشغلة للعمالة في كافة مناحي الاقتصاد الوطني، وكذا تأسيس برامج للاشغال الكثيفة لتوفير فرص عمل في كافة محافظات الجمهورية، إلى جانب مواصلة الإهتمام بالفقراء والمحتاجين ونووي الدخل المحدود ورعايتهم وتحسين احوالهم المعيشية والاجتماعية والارتقاء بحياتهم إلى مستوى أفضل.. وكذا توسيع برامج الأراض الاصغر، وإنشاء بنوك للممول الأصغر، وتشجيع البنك على اقراض صغار المستثمرين، وتطوير وتحسين خدمات الأعمال للمؤسسات الصغيرة والإصغر، وأهم من ذلك التزامه بإنشاء وحدات سكنية محدودي الدخل، وغيرها من المشروعات التي من شأنها تحسين معيشة ذوي الدخل المحدود.

■ من المعروف ان المرحلة التي تمر بها بلادنا في مرحلة الانتقال إلى الديمقراطية، والنظام المؤسسي، وهذه المرحلة تحتاج إلى قيادة فعالة، قادرة على مواجهة متطلبات المرحلة ومشكلاتها، مما يتطلب أن يكون قائد هذه المرحلة يمتلك قدراً من المهارات القيادية ليكون قادراً على القيام بمهامه في قيادة الدولة والمجتمع بفاعلية. إن القيادة الفعالة هي القادرة على تخفيض الضغط الهابط عليها من الخارج، والضغط الصاعد إليها من خلال العلاقة مع المجتمع، وإن يستطيع أي قائد تخفيف الضغط- صاعداً أو هابطاً- إلا إذا كان مدركاً تماماً لطبيعة الشيء الذي يقوم به، وإدراكه للكيفية التي سيعمل بها.

متعددة، فقام بإعادة ترتيب أوضاع أجهزة الأمن والدفاع، بحيث تصير قادرة على القيام بمهامها المنوطة بها على اكمل وجه وأفضل صورة، فقام باختيار عناصر موقوفين بها، ويولائها لقيادة أجهزة الأمن والدفاع، بحسب متطلبات كل مرحلة، وقام في الوقت نفسه بإبعاد العناصر المشكوك بولائها، خاصة بعد اجهاض محاولة الانقلاب التي جرت ضده في أكتوبر ١٩٧٨م.

جرت ضده في أكتوبر ١٩٧٨م. قدرته على امتصاص التعارض والتصادم سواء في الداخل أو الخارج، ففي الداخل استطاع أن يطرح اتجاهات بديلة عند كل نقطة خلافه، فقام بسد بعض الأبواب والاتجاهات التي رأى عدم جدوى المضي فيها، ومن ذلك إيقافه تزييف الدم الذي كان يعقب كل عملية انتقال للسلطة، فأوقف مسلسل العنف الذي كان مستمراً طوال المراحل السابقة، فأسخض بمنهج التسامح والعفو غرض احتواء الخصوم السياسيين، وإيقاف الصراعات الداخلية، وتعزيز اللحمة الوطنية، وخير مثال على ذلك قرار العفو العام الذي اصدره في حرب عام ١٩٩٤م والذي استطاع به أن يطفى نيران فتنة كانت تأكل الأخضر واليابس.

- قدرته على تهيئة الظروف الملائمة للعمل السياسي، وتقديم الوسائل الدافعة للتقدم والنمو، فقد استطاع أن يهيئ الظروف الملائمة للحسوار بين الشطرين، وتوفير الوسائل الدافعة لتحقيق وحدة الشطرين، بعد حسموات ومباحثات جادة بأساليب ديمقراطية، استمرت أكثر من عشرين سنة (١٩٧٩-١٩٨٩م) والتي توجت بإعلان الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م، وإلى جانب هذا

وذاك فقد عمل بإخلاص على توفير بيئة ملائمة للعمل السياسي، ففتح الأبواب على مصراعيها أمام التعددية السياسية، وحرية التعبير، وتشكيل الأحزاب، والانتخابات النيابية والمحلية ثم الرئاسية. - قدرته على إدارة الأزمات، والسيطرة على الأحداث وتوجيهها، فقد استطاع بحنكته المعهودة أن يدبر أزمة ١٩٩٤م، على نحو أخرج فيه خصومه، ورضاً اسفلقته بما كان يقدمه من تنازلات وما يمارسه من تقاض عن كثير من التجاوزات طوال مراحل الوحدة، وعندما أخذت الأزمة في التصاعد وقربت ساعة الخطر كان لابد من حسم الموقف لصالح الوحدة والحفاظ عليها، فاستطاع الخروج من تلك الأزمة مؤكداً بذلك قدرته على إدارة الأزمات، ومعالجتها خطوة خطوة بحكمة وبصيرة.

قدرته على فتح بعض الأبواب المتبقية، وإغلاق أبواب أخرى، فقد استطاع بمهارته المعهودة أن يفتح أبواب الحوار مع الدول المجاورة لليمن فيما يتعلق بالنزاعات الحدودية، إلى أن توصل معها إلى إبرام اتفاقيات تم بموجبها ترسيم الحدود البرية والبحرية، بما من شأنه تأمين البلاد من أي خطر خارجي، واستطاع في الوقت ذاته سد أبواب النزاعات والحروب، وخير مثال على ذلك، موقفه من أزمة جزر حنبش التي كان يراد بها جر اليمن إلى حرب مستحتملة، فاستطاع بذلك أن يسد أبواب الحرب، وذلك بلجوءه إلى التحكيم الذي اعطى لكل ذي حق حقه، فهو في معالجته لهذه الأزمة لم يسر في مرس ضيق يوصله إلى الجھول، بل مضى بحركة بطيئة مرسوسة بين فيها كل خطوة بخطوها وصولاً إلى غاية المنشودة.

قدرته على النظر برؤية ثابتة للمستقبل، وتعامله مع المتغيرات الدولية بموضوعية، حيث كان مدركاً خطورة الوضع الاقتصادي، وما وصلت اليه العملة من دن، فوجه الحكومة باتخاذ خطوات اجنبية لاصلاح الاقتصاد والمالي، فاستفاد من العلاقات مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بما شأنه إصلاح حدة تدهور العملة، وتخفيف

ولذلك فإن المرحلة المقبلة تحتاج إلى قائد محنته وعركته الحياة وصقلته التجارب، ذلك هو الرئيس القائد علي عبدالله صالح الذي أكد فيما مضى على تميزه في الأداء، لإملاكه قدرات قيادية مكنته من النجاح في حكم اليمن. منها:

- أنه كان سابقاً دائماً ومبادراً دوماً في تحمل المواقف الصعبة والتغلب على الأزمات، وهذه الخاصية ميزت الرئيس علي عبدالله صالح عن غيره من الرؤساء، وقد ظهرت آثار فاعلية هذه الخاصية في عدد من المواقف الصعبة، وفي كثير من الأزمات التي واجهتها بلادنا، فقد أكد في كثير من المواقف أنه كسان قادراً على الفخر إلى النار لا الهروب منها، أي أنه كان سابقاً في العطاء مع الأحداث ومبادراً دوماً

في معالجة الأزمات، ولم يكن قط متخاذلاً في أي موقف من المواقف الصعبة، كما لم يكن متربداً في اتخاذ القرارات الحكيمة في الأوقات المناسبة، وخير مثال على ذلك تولى السلطة في أحلك الظروف واصعبها، وفي وقت كانت فيه القيادة غيراً إن لم تكن مهلكة، فخرج صالح من بين صفوف الجماهير في عملية استباقية ليمسك بزمام القيادة بعد ان رأى غيره متربداً لا يجزى على تحمل تبعاتها ويخشى عواقبها. قدرته على الهداية والإرشاد إلى الطريق الصحيح، فقد كان قادراً على تحديد اهداف كل مرحلة من المراحل التي مرت بها بلادنا، واستطاع ان يحدد للمشتغلين بالعمل السياسي في مستهل عمله القيادي- ماهية الأهداف العامة التي تؤدي إلى ازدهار البلاد وتقديمها واستقرارها، فإرشدهم إلى صياغة الميثاق الوطني، الذي به حدد مهام المراحل المقبلة والثوابت الوطنية، وبحنكته القيادية لم يتعامل مع قادة العمل السياسي كمجموعة من الأشخاص غير القادرين على السير بفكرهم وإنما جعل كل واحد منهم يفكر جديداً بما يتوجب عليه ان يفعله، لأنه إن فعل ذلك ولد في نفوسهم نوعاً من الإكالية، وحتى لا يكون ذلك اطلق العنان لأفكارهم الفكرية وأبداعاتهم الذائنة، فشكل لجنة للحوار الوطني ثم إرشدها إلى الطريق الذي يجب ان تسلكه من غير ان يلزمها باتباع طريق بعينه، بل فتح أبواب القدرات الشخصية الإبداعية لكل شخص، فأنعكس ذلك إيجابياً في صياغة الميثاق الوطني.

قدرته على التخلص من المشكلات المستمرة، فهو لم يركز على الماضي السلبي بل عمل على تجنب تكراره والابتعاد عنه، فكان يرى إلى مستقبل خال من المشكلات، أي توافرت لديه النية لإزالة تلك المسامير من الأقدام ليستطيع المجتمع السير إلى الأمام دون منغصات، فسعى لتأمين الجبهة الداخلية وإطفاء نيران الصدامات الحدودية التي كانت مشتتة بين الشطرين، فقام بالتوقيع مع نظام عدن على بيان الكويت في مارس ١٩٧٩م وقبل بالشروط التي وضعتها الجنوبيون في محاولة منه لإزالة التوتر بين الشطرين، في الوقت الذي كان هناك في جماعته من يرفض تلك الاتفاقية.

قدرته على إزالة الغام من الطريق لضمان السير باس안 وثبات، فقام بتأمين السلطة وضبط الأمن وضمان الاستقرار وبناء الدولة في وقت كانت الأوضاع مفلخحة، والأجواء مضطربة والأوضاع غير مستقرة، والتحديات كثيرة، والمخاطر

قدرته على إزالة الغام من الطريق لضمان السير باس안 وثبات، فقام بتأمين السلطة وضبط الأمن وضمان الاستقرار وبناء الدولة في وقت كانت الأوضاع مفلخحة، والأجواء مضطربة والأوضاع غير مستقرة، والتحديات كثيرة، والمخاطر

